إيهاب همام

طـــلاســـم

قصص قصيرة جدا

الطبعة الأولى ديسمبر 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	طلاسم
المؤلف	إيهاب همام
التصنيف	قصص قصيرة جدا
رقم الإيداع القانونى	27809 - 2019
الترقيم الدولى	978-977-6771-37-6
رقم الإصدار الداخلى	562 الطبعة الثانية ديسمبر 2019
عدد الصفحات	76 صفحة

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دارنشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

إهـــــداء

إهداء إلى عميد القصة القصيرة جدا والروائي الكبير الراحل فؤاد نصر الدين

إلى الرجل الذى علمني كيف أكتب القصة

الى صاحب الفضل والعطاء

إلى مؤسس وصاحب جروب القصة القصيرة جدا فى مختبر السرديات

إليه الرجل الذى جمع الأرواح من جميع بقاع عالمنا العربى تحت سقف واحد

إبنك وتلميذك

إيهاب همام

مقدمة

تظل القصة القصيرة من أكثر الفنون اجتذابا للإنسان المعاصر سواء كان ذلك على مستوى الإبداع أو على مستوى التقى لانها فن العصر بما يحتويه من سرعة و مفارقات وتناقضات وقضايا صغيرة وكبيرة ولذلك يبدوا أنها الأنسب للتعبير فهى صوت الذات وهى النوع المراوغ المدهش يلتقط أجزاء الواقع ليصنع منها وجوده وعوالمه الدقيقة العامة

وعلى الرغم من كل ذلك فإن هذا النوع الأدبي يحط بخطى ثابتة و ينتصر على منافسه صديقه اللدود التقليدي فى المجتمع العربى ونعني به الشعر

وهذه مجموعتي القصصية قد استهوتني فيها روح العصر ولغته وهمومه وقضاياه الاجتماعية والفكرية و اليومية

واستطعت التقاط اللحظة القصصية والفكرة المعبرة فى شريحة زمنية ونفسية واجتماعية دقيقة فيها هموم ومعاناة الإنسان المعاصر وانشغالاته ، وقد صورت شخصياتي

فكانت أكثر قربا ونبضا فى صدق معاناتها والتعبير عن واقعها

والتمس من قاريء الفاضل القراءة الجيدة للمجموعة وفهم معانيها فى شفافية لكى نصل معا فى درب القصة القصيرة جدا

المؤلف

شك

قطف وردة حمراء كان ينوي أن يقدمها لزوجته، وضعها على قبرها عندما سمع حديثها على الهاتف تعده بتجديد ربيع حياتهم.

إخلاص

ابدعت ريشته برسم حياة تخلو من الأوجاع، مستخدما ألوانا زيتية لتلميع الصورة بعد أن أذابها من الداخل كتمان الحقيقة عن زوجته التي قتلها المرض.

إشاعة

الكلام الذي تداولته الصحافة الصفراء عن ذلك الموظف؛ لم يصدقه احد من الزملاء، لأنهم جميعا كانوا تحت المجهر معه.

مرايا

الحياة التي عاشها الأبناء حفاة، تحت ظل شعار القرش الأبيض لليوم الأسود على أمل اللقاء، جمعها بمطمورة اندثرت بفقدان الذاكرة.

تهدم

الدنيا التي كانت الأحلام تزينها، تشوهت صورتها بمزيج السواد، وانهيار جدار علقت عليه آمالا، انتهت بخبيث استأصل الرحم.

فدية

سلّمها لهم.. بحفاوة غير متوقعة، قدموا له طعاماً أجبروه على التهامه ،بلع الطعام، قال لهم:

- أين وحيدي ..أريد وحيدي .

قالوا له : - هيا انصرف، وحيدك في بطنك لقد التهمته !

مصير

على السلالم البشرية كان يصعد الى مبتغاه، وفي غفلة منه وجد مكانه المناسب في حاوية الزمن للطغاة.

اختفاء

تبتسم لنا عيون النسوة وهن يغسلن الأواني على شط الترعة، أمنّي النفس بلقاء عمتي، ويدي تحتضن يد أبي..

تتسارع خطواتي؛ تتثاقل قدماي في طريقي إلى المقبرة.

عودة

أطلّت برأسها بحذرٍ شديدٍ، انسابت تحمل خطيئتها، التفت بجسدها حول غريمها، نفثت سمّها؛ انتفض، انتفخت أوداجه

وسكن لتعيده إلى جنته التي طرد منها.

صدمة

تناثرتِ النجوم إلا واحدة بقيت قريبة مني، بحتُ لها بمكنون قلبي.

فى الصباح.. اكتشفتُ من خلال نشرات الأخبار أنها قمرٌ صناعيٌ.

برئ

طرق باب بعنف ،نظر من العين السحرية ، انزعجت فرائسه ، فقد كان يكتب قصة قصيرة عن ظلم وطن

نقطة ضعف

بدأ فى الصيف الماضي ، فى هذا الصيف تبدد حاله ،ازداد سخونته بكتابات قصص قصيرة وروايات حزينة ....!!!

نـافذة

في الطابق الثاني من المنزل الواقع في الحي القديم
نـافذة تطل على الشارع
تقف أمامها المرأة الوحيدة
كل صباح
تبتسم
ثم تمسح الزجاج بطرف سبابتها
على الأرجح تكتب أحبك
وفي الشارع على الرصيف المقابل لنـافذة المرأة الوحيدة
يقف الرجل الوحيد
يرسم قلبه في الهواء
ويتركه للطيران
حسنا..
أنا شاعر و وحيد
ولهذا أو لأسباب تتعلق بالكبت النفسي
سأنهي المشهد هذا حالا
سأغلق هذا النص
وأذهب إلى البار

كنز

بدأ بأ حكام بجمع صور وأوراق مهمة للعام كله ،جمعها كلها، احكم غلق دولابه ، فتح النوافذ

قصة ومضة

تحمل كثيرا ،ودافع أكثر وخانه سيف الأقرباء ، قبل الغرباء ، إلا أرهقته الفتن ،فدافع بسيفه ضد البقاء فلقي ربه

صورة فنيه

أمسك بريشة الرسم ، أخذ يخطط ثم يمسح ما رسمه ،وأخيرا لم يستقر علي شيء يرسمه ...!!

سقوط

اللهيب يسيطر على المكان ،لم يكن بالطريق إلا هى تحمل لفافات بين يديها،ضاقت المسافة بيني وبينها،أنحرفت ليتسع الطريق ،سقطت اللفافات منها،همت تلتقطها،نزلت معها،تدانت الرؤوس،أطاح عطرها بكل حواسي،سقط قلبي،خارت قواي،تعمدت ألا أعود إلى الطريق،ولكن أصبحت مدفوعا إليها كالمسحور لم أجدها،وجدت أوراق الشجر الجافة مبعثرة مكانها

هدير

الأمواج عالية ، تجرفني بعيداً عن الشاطئ ،يغوص جسدي ، مدت يدها ، لامستها ،سحبتني ، زحفت على الرمال الناعمة ، عندما وصلت لم أجدها ،ولم أجد البحر

بدون عنوان

ملل ،ضيق ، كلمات نطق بها شاب ، ملامح وجهه يكسوها السخط ،أخذ يقطع الحجرة ذهابا وإيابا ، دقات قلبه تدق سريعا ، اصبح بلا عمل ،تساؤلات تؤرقه ، وتذهب بالنوم بعيداً ، اشتعلت برأسه فكرة سأكون داعية!.

هرول مسرعا لينفذ مخططه ويتخير أتباعه.

لحظات

عندما يخلو إلى نفسه يذكرها كثيرا ،بل يسرح بخياله ، ويحلم ، الشقراء الفاتنة التى عرفها الصيف الماضى،يغرق حتى أذونيه فى مفاتنها ، وأنوثتها الطاغية ، وعيونها الزرقاء ،يعيد ذكراها ،حيث العطاء بغير تمنع أو حياء .

رعب

دائما يأتون أخر الليل ،أصوات طرقات على باب الشقه ،بحذر فتحه ، كانت بعض القطط الضالة تعبث فى صندوق القمامة ،ببطء عاد الى فراشه ، نظر إلى الساعه ، تقترب من الرابعة ، جافه النوم ، الدقائق تمر بطيئة ،علا صوت احتكاك إطارات سيارة بالرصيف ، أرتعد ، تجاسر ، زحف نحو الشرفة ،الجار عائد متأخرا ، أحس بأرتياح ، تنفس بعمق ،استراح ،أستلقى على الفراش ، وراح فى سبات عميق مع سطوع الشمس .

هروب

جلسنا فى حجرة بيتنا، أقتربت منها، مددت يدى إليها فأنتفض جسمها ،هبت واقفة ،أتت أمى بالعصير وخرجت، لامست أصبعى أصبعها ، فأمتزجنا كجناحى طائر ،علا صوت العندليب بمذياع الجيران ، تقاربنا ، من الباب الموارب دخلت أمي ،هرب الشبق .

رهبة

أمام الباب وقفتُ اختلس النظرات ، تقدمت ، دخلت بخطى ثابتة ، أعتلتنى قشعريرة ،مددت يدي ،أتحسسها برعشة ، شئ ما تسلل إلى جسدي ،غسلنى من داخلى ، فعاد قلبى أبيض .

جنون

يهوى ويحب بنت الجيران ، يعشق ضفائر شعرها السود وعيونها الناعسة ودلالها ، ويدق قلبه بعنف فى كل لقاء معها ، ولكن يضيق بتمنعها المفرط بحمرة الخجل ، تضرم فى محياها الصبوح .

شىء خفى

جلسنا ،تحدثنا ،تجاذبنا أطراف الحديث عن أيام الدراسة ، وأشياء أخرى ،مر من أمامى طيف محبوبتى تكتمت الخبر ،فزع أحدنا ،جنى ،هرعنا تحت المضدة ،أخذتنا غفوة ، صحونا و المياه تتساقط علي صورتها ،حزمت أمتعتى مغادراً ، ولعنت كل الشياطين

اخفاء

مشي يشق الطريق وسط الأشجار الكثيفة ونظرات التأمل تتبعه .. أذهب ام لا ؟ .

يمسح بيده الغبار المتساقط على وجهه .

تحول الماء بجسده إلى بخار يطير ويذهب الى أمكان بعيد ؟.

طفى على السطح سؤال : ماذا تفعل لو هاجموك ؟.

انعقد فكره .. المهم الا ينالوا منك!.

فجأة ...

يتوجهون نحوه!.

حاول الإبتعاد .. يقتربون .. توضأ .. صلي .. نفض عن كاهله حلل الخوف .. ذهب فى طريقه يرتجف ، وهم ما زالون يحاولون قتله ، وأنا ممسكاً بتلاليب ذاتى رعباً !.

وحشة

الصمت يخيم على المكان ..جلس بلا حراك ... سافر أهله ، وهم يعلمون خوفه من السكون .. أصوات غريبة تدب فى المنزل .. يتصبب عرقاً .. نباح كلب الجيران ينخر عظامه .. ينتفض لدق جرس الباب .. يفتحه ببطئ .. صاحب الكلب يطلب كبريتاً .. يوصده فى وجهه ، فالجو قائظ .. يدخل الحجرة .. تنطفئ الأنوار .. تزدات دقات قلبه رغم كومة الغطاء فوق رأسه .. الشبح يتسرب إلى أصلابه .. يصرخ .. يسبقه صوت الآذان .. يغط فى سبات عميق .

قدر

متخفياً يجلس .. يراقب الطريق بعينين مذعورتين، الغيم يتدافع ويتلاحم ويصنع للأرض سقف أسود مخيفاً.. بيده سكين صدئ أخفاه بين طيات ملابسه من عيون الناس .. تذكر عراكه في الصباح .. على حين غرة سيأخذه، يضربه حتي يصرخ .. لابد من ترك علامات علي وجهه يتباهى بها بين أصحابه الذين طالما سخروا منه. فجأة.. وصل إلى المكان، وجده مقتولا..!!

لحظة

تبدد.. انتفض .. تركوه و حيداً يبحث عما يكلمه.. لم يجد أحداً حتي جف ريقه، تجمد لسانه بين فكيه.. شقت الساعة السكون بدقاتها المتتالية.. كتم انفاسه.. العقارب ترمح بداخله.. النمرة خطأ!.

ذكري

سقطت الرسالة من يده.. أسرع إلي التليفون.. دمعت عيناه.. أضطرب.. تذكر حاله معه.. أيام الشباب ، والليالي الخوالى بحلوها ومرها.. جاء الصوت مهتز من الطرف الآخر من السماعة.. البركة فيك.

تغرب

وحده جالساً يتأمل صورته الشاحبة، أصابهُ الملل من سهام طيشها، كسرَ المرآة واعتكف.

تعرٍ

بينما هو سائرا عثر على محفظة ثقيلة، سلمها لأقرب رجل أمن قابله، عاد لالتقاط فتات الخبز من صناديق القمامة.

هاجس

صمت القلم، سطر خربشاته، قلب صفحاته، ما ان وصل إلى آخر سطر خاطا قناعاته وأفكاره بثقة، وقع وبصم؛ ممحاته قضت على حلمه.

أفيون

صعدت للقمة، لامست القمر، هبت ريح قوية نثرت حروفي، سقطت أرضا عاريا، طأطأت رأسي، لففت عورتي ببعض من قصاصاتي.

انتكاسة

أمسك ريشته وألوانه..وقف في مواجهة حائط آيل للسقوط، رسم حديقة تسحر الناظر، ازهارا، طيوراو وبيوت، بابتسامة تأمل لوحته، جاءت رصاصة خدشت عقله.

جناية

بعد مراجعته للمقال الصحفي حول النوثة والجِمال، أمضى ساعة كاملة في مناقشة هيئة التحرير، ليقنعهم بأنه لا توجد في عالم الانسانية صفة اسمها الوفاء.

معرفة

غسل ثيابه ودخل خيمته تاركاً ملابسه حتى تجف، لم يترك اللص له منها شيئاً، وحين رآه المستكشفون الآخرون من بعيد، قيدوه في سجلاتهم بدائياً.

متشرد:

دنا منهم بحذر وعيناه ترنوان، سأل: شقة لنا جميعاً؟ أجابوا: نعم.

هرع إلى الداخل سعيداً وخلد إلى النوم، حتى أيقظه كابوس عند منتصف الليل، وجد نفسه وحيداً، فخرج متثاقلاً وأمضى ماتبقى من الليلة في العراء.

حقيقة

"عقارب الساعة تسير نحو نهايتها.. وستعرفون عندها بأن الزمن لن يتوقف أبداً.".. هكذا يقول الجميع.

حادث

في نزهة ليلية، مشعوذ، مثير فتن وهاتك أعراض، كانت الحمولة أثقل على القارب الصغير، علمت هذا في صباح اليوم التالي، حين انتشلوا من النهر جثة الغريق.

ذاكرة

على الحائط وسام عسكري وصورة جندي وسيم، وعلى المنضدة دفتر مذكرات، تقرير طبي وصور، على الأرض هوى المحارب القديم جثة هامدة.

نحيب

اكتشف أن حرصه على مشاركتها كزوجة افقدها خصوصيتها؛ ولما اكتشفت ذاتها أخذت تركض مغادرة القفص الزجاجي ، فتجاوزته لتبدأ بتأسيس بيتها؛ فكان الفقد الذي جاء معه

مودة

فقد توازنه عندما اختارت طريقها، استنجد بذاكرته ليعيدها لنبضه، في لحظة ضعف شعر بحلمه يتلاشى، زار زوجها ليأخذ بثأره؛ سبقته دموعه بللت تربة صديقه.

مواعدة

تجاوزتِ الخمسين، بمدرستها عطرها ينتشر بكل مكان، في عيد ميلادها اختارتني من بين ملفاتها لأكون الشاهد الوحيد..

وهي تغادر قالت: - لا تنسَ الموعد.

تذكرت أني تجاوزت حالتي بسبب موت زوجتي واصابتي؛ تم القبول.

غربة

في غفلة حزم أمتعة خوفه، قرر بيع شقائه في الغربة، عاد حافيا، عاري المنكبين، ضمه تراب بارد؛ ظلت حقائبه تجدف.

استفراد

أكل حتى الشبع، تخم،لما ضجروا من فتاته، بنى لهم معبدا يشكون فيه جوعهم الى الله وأصبح هو العملاق الوحيد فيهم وهم أقزام من حوله.

متاهة

ركب قلمه باحثاً في أرصفة النسيان نجاة ضميره، وجده مدوناً في رأس مرساته..

بمجاديف مكسرة أحكم عليه؛ كتب تاءه فى الطريق!.

انتظار

حمل في حقيبته قصائد أحمد شوقى، وحافظ إبراهيم، وكتب لطة حسين، والعقاد ، حين وصل، نزل ، أطلق العصافير، وافترش الكتب.

غرق

هبّت ريح ، أعيّته الأثقال ، حاولَ التمسك بِمن مَعهُ ، لمْ يَجدْ أحداً فقد كانوا يَبحثون عَن نَجاة

حسرة

يحمل قطاره كعادته، تتصاعد أنفاسه، تراءت له مدينة تسر الناظرين، يرفع يده للمسها، فأختفى اثارها

صدى

أوصد الباب وخرج يرصّعُ لهاثاته على رصيف اللّهفة... صوت في رأسه يردّد: أرجع لاعودة لك.

صراع

، انقسم نصفين، كلاهما ..حمل امتعته ورحل، سقط ، عَلِقَ في غابة .. التقطهما بعض اللصوص..

صارا للأبد عبيداً.

نكبة

تماهوا بتسميتها عشرات السنين، أتبعوها نكسة، ورثتها مرآة التاريخ؛ حطمها حجر من طفل مقاوم .

شهادة

نامت الضمائر خوفا.. علا ضجيج الحجر، جرجرت أشجار الزيتون شهدائها، ترعرعت فى أرحم الارامل بذرة شهيد، رددت المآذن الله أكبر.. الله اكبر.

دهشة

فتحت خزانة الذكريات، أخرجت اوراقي القديمة، أشياء قديمة نفضت عنها التراب، قمت بتلميعها من الصدأ، ارتديت أحدها، لاق على جسدي، نزلت إلى الشارع، أحاطوني الناس في استغراب .. انزويت متأملاً أجسادهم تتحرك بغير رؤوس.

عجز

في بحر الأمنيات رميت أحلامي، عادت اليَ مرة اخرى قطعاً صغيرة؛ ملفوفة بقماشة قديمة.

شيطان

بعدما طرق على باب قلبها، فتحت له، بابتسامة أغدقت عليه حلو الكلام، قدمت له نفسها في وليمة دسمه، مد يده ليملأها، فرأى ما لا يرى من حلال؛ برهان ربه تجلل أمامه..

دعا ربه ان يمنعها منه، فزع من نومه واستغفر ربه، توضأ وقام للصلاة.

بقايا

على بقايا الذكريات، استجدى قلبه الحنين ،قرأ بعينيه لغة البوح، غرق وسط همس خافت، قال سيدتي أعيدي الدم لشراييني، فاقت حرارة الشوق الوجوم؛ طغى بهاء الروح.

وفاء

كمتشرد.. رأيته يأكل من القمامه، أخذته، أطعمته، ألبسته وعلمته..

كبر، سرق مالي و هرب.. تركني أُعاني حنان الأُبوة.

خاتمة

لسنوات يجمع إيجارات الشقق والمحلات أول يوم بالشهر، ثم يدخل غرفته أسفل سلم العمارة

ولسنوات أيضا، لا يعرف للنوم سبيلا خشية السرقة!

طوال الليل يسير ببطئ داخل غرفته،

يسعل بشدة ويتوقع صبحاً مدهشا، قبل موته بلحظات، أحرق وصفة الدواء التي لم يصرفها من عشر سنوات؛ فهي لم تفيده كل هذا الوقت!

سب غلاء الحياة! سرعة الموت!

ثم سب من حوله.

يأس

تَحمل الألم رغم صغره وروعونة فقره، ذهب في سُبل شتى، عله يستطيع القيام بما يجلب قوته، تكسرت تحت قدميه شظايا القلق حين ارتطم بالأرض إثر حادث.

سطوة

هرمَتْ وتعبَتْ ..

لذلك وافقتْهُ أن يتزوج باخرى..

رجاها أن تسمعَهُ صوتها العذب بزغرودة؛ تفاجأ بطقم أسنانها الجديد.

صفقة

عِنْدَمَا ضَاقَ الْحَال . . نصحني صَاحبي بِأَنَّ أَفْعَلَ مِثْل الْجَمِيع وأرهن رَأسِي ! . كُنْت أَمَرَ كُلَّ يوم عَلَى الْحانوت اطمئن عَلَيْه .

استرديته بَعْدَ زَمَن . . ارتديته .

لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يعرفني !.

توهان

طال النظر إلى الصورة المعلقة بمحاذاة فراشه، يتأملهم كل ليلة بابتسامة وحلم..

رفض العودة للواقع؛ بقي وحيداً مع جرعات الحبوب المهدئة.

بشرى

تنتزع منه قلبه من أول نظرة، تأسره بقفص حبّها بابتسامتها، ترافقه نهاره، تأتيه في منامه، ما إن يفيق من حلمه حتى تصفعه بطاقة زفافها إلى صديق عمره.

حلم

نما في رحم فكري، وهبته اسماً، بدناً وعنواناً، استوى على سوقه بين الأسطر، تمرّد عليّ، أعلنتْ مملكة الأوراق له الولاء، فزعتُ حين رأيتُ في آخر سطرٍ نعيي.

فقر

غاصتْ أنامله في جيبه، لا جنيه تُؤنس وحشته، سوى انذارات قطع الماء والكهرباء، نظر لعينَي ابنه وكفّه الممدود المنتظر لحلم لا يتحقق، مسح على رأسه، وعده بشيء أجمل في العيد القادم، ارتخى الكفّ والعينان والحلم.

ذات

كانا يتسامران ليلا ونهار، كانت محل سره المدفون، حين تخلى الجميع عنه؛ أحس بدفئها!. راح يغوص فيها ويحكي لها عن نفسه واحلامه حتى كادا أن يكونا اثنين فى جسد واحد.

نهاية

تراقصه خطب المنابر ، يتفجر حزنه على أزمات وطنه، يتأمل ثيابه الممزقة، يزعم أنه سبب التردي، ينتحر ليزيل معوقات التقدم .

يقظة

اِسْتَيْقَظَ فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ، غَادَرَ مَنْزِلِه، سَارَ خَلْفَ عَرَبَة مليئة بالملابس، تخَيّل بأَنَّهُ يَبيعها بِسُرْعَة، وَيَشْتَرِي وَجْبَة شَهِيَّة لِأَطْفَالِهِ، حَضَرَتْ البَلَدِيَة، وَصَادَرَت خَيَاله.

انتقام

يهيأون له مكان، يجهز نفسه،

ظهر جبينها الطاهر، التراب غطى جسدها الطري، نامت ولم تصحو، بكاها بحسرة ولوعة،

بقي وحيداً.

ضياع

سجنَ نفسه داخله، بدأ يبحث عن زاوية يختبيء بها، دار حول نفسه، تعاقبت فصوله الأربعة، تمرّدَ؛ انقلبت عليه ذاكرته عاد من حيث أتى.

طعنة

وثقت به، خرجت لتعمل وتساعده، في كل

جج يقبض راتبها.

- سأشتري لك منزلا واسعاً وجميل، به حديقة وحمام سباحة، وجرأج للسيارة.

علمت أنه تزوج، وقع دون علمها في وثيقة الملكية.

خوف

يتناهى إلى سمعها صوت يوسف من سحيق الجُبّ، سيدنا يونس من بطن الحوت، الخليل من وسط النار، تضم اولادها إلى صدرها،

السؤال الوحيد الذي يتردد صداه من حولها:

متى يكبرن لتكملن المسيرة ؟

طيف

يعود دائما لنفس المكان للوحة المعلقة بدون إطار، تجذبه لعطرها، يتأملها بعمق..

يحاول كشف سرها، يتماهى ظله مع الألوان.

لم تتم

أعد نفسه للكتابة، الاوراق والأقلام، بحث عن بنات أفكاره دون جدوى، احيانًا تأتي له في صور شياطين، ترعبه.. أحياناً تؤنس غربته؛ تأتى الفكرة وتضيع فى لمح البصر، دائمًا درج مكتبه مثل سلة النفايات يحمل قصاصات أحلامه.

طلاسم

يرتدي ثوب ناصع، يحمل بيده مسبحة، عيونه نصف مفتوحة، يفكك الرموز، يدخل للعالم المجهول.. يقرأ بعض التراتيل الغير مفهومة، حارسه يقف بالباب ليحميه، نخبة من المثقفين ينتظرون دورهم ليأخذوا بركة صاحب الكرمات.

زفة

طلقات رصاص، سكون، زغاريد، صريخ وعويل، أُصيب بالخطأ، مأتم في فرح.

شتات

لا يجلس مع بناته حول مائدة الغداء حتى يجعل لقيماتهن غصة مرة في حلقهن..خرجت وخرجت تلو الآخرى .أخذون طريقا مختلفة ، وكان على كل طريق شيطان.

نسيان

كسر نافذة الشوق وعاد إلي جريحا بنزيف خارجي. ماكنت أمتلك ضمادات، فجراح الأمس استنفذت كل ضماداتي، ونزيفي الداخلي استهلك كل ذكرياتي.آثرت الهرب بعيدا عن كل جراح التعليم

مللت صرخة الوجع كل تلك السنين قابع في زوايا قبري، بينما يشيد

قصور أفراحه. حولني إلى شيء معطوب. لم يتبقى في داخلي مايستحق الذكر.

انقراض

أزاح الألوان من علبة التلوين ، رسم طيور و غربان ، تحت الشمس استحالت لوحته إلى رماد ،لما لاح قوس قزح زاهيا في فصل الفراشات ، انتكس و اجتاحه الانقراض...

اعدام

جلستْ على حافةِ المساء، ظلَّ انكسارها على الأرض رايةً مشنوقة، أصغت لضربات قلبها، فقدتِ الإجابة؛ تهاطل عناق السلاسل.

عشق

كلما أراد الهجرة ، أمسكته حفنة التراب ، في خريف عمره بنى لنفسه قبرا .كتب على شاهدته ، بقيت في صدر من أحببت ...

غاية

كان يلف المساجد واحدا تلو الاخر ، ليقف في نهاية كل صلاة ، يطلب المساعدة ، وحين جمع مبلغا " من المال ؛ هرع به الى ابيه " المقعد " ،

والذي كان يحزنه ان يموت وهو غارق بديونه .

امنية

حلِمَ بمدينةٍ بلا جرائمَ، غرقَ في طوفانِ الفنِ، خرجَتِ الألوانُ ٍ، صعدَ على ريشتِهِ الغراءَ، رسمَ صرخةً، بيِعَتِ اللوحةُ بعدَ رحيلِهِ.

صاعقة

في منتصف الطريق خذلوه، تلاشت أحلامه، كتمت انفاسه ،اغرورقت عيناه بالدمع ، تبخرت حبات اللؤلؤ على الورد ، كونت غيمة تتوق لنسمة عذبة؛ تساقطت الأمطار.

موكب

كان البحر صاخبا محتفلا بقدومهم إليه، أخذ يلعب بِهم ككرة صغيرة بيد طفل يقذفهم حيث يشاء، مع تراقص الموج لم يصلوا الى الضفة الاخرى، وصلت فقط مراكبهم معلنة النجاة.

نجاة

تدفعه قدماه ليعود إلى تلك الحارة، ليجد والده وقد مات، زوجة والده تجلس على كرسى متحرك، اخوته أشباه الشحادين، أشهر غضبه لينتقم منهم، لم يحس إلا وهو يخرج دفتر الشيكات ويدس شيكاً بين يدي زوجة والده وهو يقول لها وسط تساؤلها "من أنت يا ابنى؟ - أنا مدين لزوجك الراحل وجئت أرد الدين وانصرف.

مفارقة

- لماذا تجددون الأرصفة كل عام يا سيدي؟

- حرصا على راحة أطفال الشوارع.

اغرورقت أعينهم بالدموع، وحده كان يضرب رأسه بالحائط.

بطش

بابتسامة خبيثة صفراء يمشي، بارد كالأموات، يدوس لايبالي، خلفه أطفال،على المقبرة يلعبوَن.. الأم تمشط صغيرتها

على الشاهد مكتوب عاش الملك.

سكون

عندما تميل سويعات السهرة إلى الهدوء، تسترخي معها أعين العشاق وتغمض أجفان على أمل لا تخبو أحلامه ولا تنام أمانيه .

يأتي الصباح يستعجل يمامته فهناك عشق تنثر عبقه أشعة الشمس

تحول

لازال يتراقص على قرع الخمور، تلاحقني دائما أداة لماذا؟ لماذا يحادث الرصيف؟ لماذا يتخذه سريراً؟... وفي أحد الأيام رأيته ينزل من سيارة فارهة، أمعنت النظر طويلاً في عينيه وهو كذلك، حتى تيقّنت أنه دين العقوق.

جبروت

لَطَمَها بقوةٍ على صفحة خدِّها الأسيل، لم تحركْ ساكنًا، استمرأ الأمرَ ظنًّا منه بضعفها وخنوعها، اجترأ عليها مراتٍ ومرات... لطماتٍ متتابعةٍ لا تكادُ تتوقف...

الناسُ من حولهما ينظرون في دهشةٍ وذهول...

يتساءلون: كيف له أن يفعلَ هذا؟!...

سبحان المُتَجَلِّي باسم البديع على موجِ البحرِ.. لينحت هذه الصخرة..

غُمُوض

يعود دائما لنفس المكان للوحتة المعلقة بدون إطار، تجذبه لعطرها، يتأملها بعمق..

يحاول كشف سرها، يتماهى ظله مع الألوان.

تَرَقُب

أعد الجلسة، المنضدة والأقلام، بحث عن بنات أفكاره دون جدوى، احيانًا تأتي له في صور شياطين، ترعبه.. أحياناً تؤنس غربته؛ دائمًا درج مكتبه مثل سلة النفايات يحمل قصاصات

عويل

طلقات رصاص، سكون، زغاريد، صريخ وعويل، أُصيب بالخطأ، مأتم في فرح.

وِلاَدَة

تدفنُ ابنها الشهيد...

امتزجت دموعها بدمه وهي تصرخ: "آهٍ يا ابن بطني"...

قالت لها: اصمتي!...

لقد حملتكم فوق ظهري لتسعدوا.. فتَفَرَّقتم،

ولم أجد ما ألملكم فيه إلا بطني أنا.. أرض الوطن.

تَرِكَةٌ

أبى التسوُّلَ ، التوسُّل...

انحنى، التقط حَجَراً، أعمله في الصَّخر، نَقَشَ مائدةً، ثم تركها.. تفتات منها قلوبٌ وعقول.

سُموّ

استوقفته ابتسامتها، وثقت به، أعطته يدها، سلَّمته نفسها...

وقفت بجواره، سارت بصحبته، واجها العديدَ من العقبات...

اعتمدت عليه، حملها وتحمَّلها...

أخلصت له الدعاء:

"بارك الله بك يا بُني، لولاك لما استطعتُ عبورَ الطريق!".

جزاء

عادَ أخيرًا! انكبَّ يقبّل قدميها باكيًا؛ علَّهُ يدركُ الجنة تحتهما.

كانت تشيح بوجهها بعيدًا..

تمنى لو يجعلها تنظر إليه؛ لم يجد لأمِّه صورةً غيرها!

حواء

يتناهى إلى سمعها صوت يوسف من سحيق الجُبّ، سيدنا يونس من بطن الحوت، الخليل من وسط الجمر.

تضم بناتها إلى صدرها... وتحكم الأقفال..

السؤال الوحيد الذي يتردد صداه من حولها:

متى تكبرن لتكملن المسيرة؟

وحش

يهيأون له مرقداً، يشحذ شفرته، يُقْبل بجسد بدين متهدل، فمه تفوح منها رائحة السكر، يقع على فريسة صغيرة ترتجف، يعتصرها، تتألم، تصرخ، تسيل دماؤها، ينتشي مزهوا بنفسه، يصفقون له، يهنئونه على بكارة اغتصبها، فتنزف في حجورهم خزائنه .

وحدة

ظهر جبينها الطاهر، الردم غطى جسدها الطري، نامت ولم تصحو، بكاها بحسرة ولوعة،

بقي وحيداً.

ظل

سجنَ نفسه داخله، بدأ يبحث عن زاوية يختبيء بها، دار حول نفسه دورة كاملة، تعاقبت فصوله الأربعة، تمرّدَ؛ انقلبت عليه ذاكرته عاد من حيث أتى.

خيانة

وثقت به، خرجت لتعمل وتساعده، في كل شهر يقبض راتبها ليكدسه في البنك..
- سأشتري لك منزلا واسعاً.
طعنها بزوجة ثانية، وقع باسمه دون علمها في وثيقة الملكية.

صفاء

كلما سمعت شيئاً يتخبط على زجاج نافذتي وله ايقاع، أدرك تماماً أنها روح صديقي المرتبكة التي هاجمها طائر في غابة النوم الكثيفة..
صديقي التي تأخرت عن زيارته وإضاءة ضريحه بقصصي الجديدة، لذلك أضطر الى رشق الهواء بكلمات ناعمة ومطوبة ليهدئ خاطره المكسور..
أنا متعب ومهشم يا صديقي ومضطهد..
وعلى غرة تهطل دمعتان على زجاج نافذتي ليتلاشى معها الضباب.

عقلة الإصبع

بعدما سقطت في البئر، شربت حتى ارتوت، تضاءل حجمها واستطاعت الدخول لكل الدول دون شرط.

بدأت مغامراتها المثيرة بنهج سياسة - فرق تسد - نجحت في كل المهام غرباً، فشلت شرقاً.

هدية

تتشتت نظراته.. ينتظر هديته الموعودة، تذرف دمعها، تفي بوعدها، تقدم له عصا بيضاء بدلا من الكتاب المركون.

موعد

يطل من خديها الورد، فتتوارى خلف الباب، يجلس تحت الشباك منتظرا منديلا معطرا..

تمر الثواني، الرد يجيء:

دلو ماء من توقيع الأم

سر

ذات يوم بينما أصابعى تعبث بدرج المكتب، وقعت ورقة بحجم الكارت، أخيراً استقرت بين أصابعى، احتضنتها بكفى.. أهدتني أياها وهي تهمس فى أذنى:

- لم أعرف سواكِ.. أنت كل ما تبقى لى من حياة.

أخفيتها بين ضلوعي أمحو ما تعلق بها من أتربة، قمت بتمزيقها قطعاً صغيرة وألقيت بها من النافذة، طارت مع الهواء كأنى أزحت عن كاهلى حملاً ثقيلاً، الآن ضاعت ملامحها.. أحسست برعشة تسرى بجسدي ودقات قلبى تتزايد ساخرا :

- أنت تخلصت من الصورة وأنا محتفظ بالنيجاتيف.

غفلة

تحوم حولي بجسد مليء بنشوة، تنشر الهلع في رأسي، تزاحم أرقي، تفوح منها رائحة الغدر، تهمس بأذني، تمارس طقوسها فوق جسدي المنهك، تخيفني، أنظر اليها مستسلماً، عندما حان الوقت وقد قضى أمرها تحت قبضتي حتى عادت اخرى تهاجم نفس المواضع.

ذكريات

الصخب يملأ الشارع، طرقات الزهر المنبعثه من المقهى تغفو وتفيق على ضجيج السيارات، أصوات البشر تمتزج مع أصوات الآلات، رائحه الخبز التى تنبعث من الفرن تشد الأنوف للذتها، عمال التراحيل تتدحرج ككرات ثلجية نحو أعمال الشقاء بالمدن المتاخمة، لم يتبق إلا ساعات قليلة وتخلو القريه من عمالها وبعدها تتحول إلى كتله خرساء.

ذلك الصغير يطير فرحا يقفز خارجا من الباب، بعدما يطبع على يد امه قبله سريعه، ينفض الغبار عن حذاءه المدرسى ويرتديه ، يجذب أحزمه الحقيبه بين الحين والأخر ليخفف من ثقلها عن كتفه الصغير، ينصت إلى وصية الأب بأن يشترى الطعام ولا يبدد كل المصروف، يشق الصفوف بجسده كى ينتظم فى مكانه وسط باحة المدرسة، يسمع كلمات المدير المعتادة عن النظافه والأخلاق، الآداب، يسبح بخياله البريء، صراع ينشب داخله بين ما يبثه المدير من قيم وما يعتمل في نفسه من صور مختلفة، يفيق على صوت المدير يرتفع صاخبا بتحيه العلم، يردد بحماس، يتحرك بين الأطفال يستقر به المطاف على مقعد خشبى متآكل، يهدأ الصخب بدخول المعلم قاعه الدرس، يخرج الدفتر والقلم وبصوت عال يقول : زرع .. حصد ..

فوات الاوان

سفينته ُمثقلة بالهموم، بعضُ ركابها فيها مرضي، الأمواجُ العاتية تكاد تعصف بها وسط المحيط، ربّانها سلّمه القيادة ومضى . يتجاذبه حبٌّ يناجي قلبه المكسور ، ومسيرٌ لولاه لضاع الولدُ بين المرضعات والقاصرات

درب

صوتها كأنه نغمٌ يشعره بالدفء، ابتسامتها تشرحُ قلبه، كلُّ ما فيها يوحي بالأنوثة، هي من ضاعت في دروب الشباب والحزن العتيد، كان يراها نجمة في الأعالي، قيّدتهُ رحى معركة ضروس، أطاحت بأحلامه خلف التلال؛ وجدها بعد فوات الآوان .

سراب

يعيشُ في صومعة صغيرة ينفردُ بنفسه، يتمددُ على فراش الوحدة يتخيلها بين أحضانه، يبعثُ إليها بأمانيه العرجاء، تحومُ حوله الأشباح، حياتهُ أضحوكة بين فكيّ الزمن، يتمددُ ويخرجُ قدميه من تحت الغطاء، ينتبهُ أخيراً على وجعٍ فى جسده ليجعله رقماً في طابور الراحلين .

حرمان

يشعر بالوحدة، يكاد يقفز قلبه من بين جوانحه، وحدها العصافير تسمع دقاته المتسارعة، تتناغم مع ألحانه الحزينة؛ فترقد على أعشاشها ...

حاكم

ينفخ في ريشه، يتكلمُ عن العفة، يلبسُ في العتمة جلدَ الذئاب، شاشات التلفزة تحبُّ طلعته البهية، خطبَ يوماً:

- أيها الأحبة اقتربوا مني دعوني أكون لكم خادماً وأجعل منكم ملوك.

استمر فى الحديث، علا التصفيق؛ انبعثت ابتساماتٍ ساخرة من البطون الجائعة.

رحيل

ذهبَ مسرعاً بعدَ مكالمةٍ خاطفة، من كانَ يَنْتَظِرُهُ نَفَذتْ كلُّ أوقاته، بعد سنوات رجعَ يبحثُ عن ظلّهِ االمفقود، وجد آثارَ عجوزٍ بيدها ورقة، السّطورُ كانتْ غائمةً وحبرُها أصبحَ لا وجودً لهً؛ افترشَ الأرضَ بعدَ مكالمةٍ جديدة.

اشباح

الشررُ يتطايرُ كحمم بركانٍ هائج، يتجمعُ فيها أبالسة القرن، يحيط بها كلُّ الرجال الذين ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا خدماً لإبليس، في لحظةٍ أصبح ذكرى رائحتهم الكريهة تهرب منها الكائنات، وبعضُ الكلاب أصابها زُكامُ الطّيور ....

همسة

أرسلت الشمس ضياءها فتزينت السماء بوهجها، واخضرت الأشجارُ بعض الطيور حلّق عالياً . يرسمن قلب إنسان وضفيرة بنت وسطه . الكون بدا سعيداً . حركة الأشياء ملفتة . سألت بعض النساء عن كلّ ذلك ابتسمت وأطلقت ضحكتها البريئة .....

ظلال

أتْعَبَهُ التّفكيرُ وطولُ الأمل، مزق كلَّ أوراقِ اليانصيب، أتّلفَ طاولةَ القمار، توضأ لفجر جديد، فلاحَ لَهُ ظلٌ قديمٌ في محرابِ صلاةٍ مُهدّم، ثمة جُرذ يأكلُ بمسبحته، طيور تحلق فوقه تلهو، وأماني عرجاء تهب من جديد.

معركة

لم يبصر شيئاً إلا امانيه التي دفنت في قبره، كلما حاول أن يخرجها.. يتعثر، حتى كاد أن يختنق، طوقته يد بحب .. أفاق على صوت الآذان يصدح بالأرجاء، وهو متشبث بحافة سريره.

شبح

رأني داخل الحلبة أتوجس..رموا لي بأنواع الأسلحة..أطلقوا علي مصارعيهم الأشداء..

كنت ماهرا خفيف المراوغة، سقطوا جميعا، إلا واحدا مازال آخذا بتلابيبي حتى بعد استيقاظي.

ذئب

زيَّنوهُ لها..ثمَّ ألقوا بها فوقَ سريرٍ مُتخمٍ بالمال، صرختُها المدوية اقتلعتْ قلبَ جيرانها، اسرعوا لنجدتها، وجدوها غارقةً بدماءِ موتها.....

فساد

ليل يخيم في المدينة، تلاشت معه أسقف النور، أقبل بجبروته، أزاح كل معارضيه وماتبقى من رؤوس، أي ديكتاتورية يملكها ؟! وأي نفوذ جامح !!!

رماد

تسلل خلسة الى غرفته، أشعل النور من بطارياته، هرع نحو التلفاز يتنقل بين قنواته، ليجد نفس المناظر، كتائب تلتهم كتائب، دولة ترشق جارتها بأبشع التهم، أطفال يدفنون تحت الركام، قبور تستنجد بالحياة.

تطبع

ينظر اليها خلسة، يلعق لعابه حسرة، عند مقربة منها يسترق السمع من أفواه تلوك متخمة ،لم يأبه لرائحة الشواء كثيراً، فقد كان فاقداً حاسة شم الأشياء الثمينة.

نفوذ

تربص كل منهما بالآخر، تواجها، سيطر عليهم الغضب، لم ينتبها أنهما في عرض الطريق، قتلهم غرورهم.

حنين

و أخيراً حان الوقت المنشود لترتيبات السفر، ناموا مبكراً، حلموا بالتحليق في الجو، أعد حقيبة صغيرة، تسلل من البيت بهدوء، استقل القطار، بعد مرور أربع ساعات طوال، لاح وجه قريته الصغيرة في أقصى الجنوب!

شهامة

عاد من عمله متأخراً ، سمع صراخ، سيدة تحاول خطف طفلة الجيران، اندفع نحوها، ضربته على رأسه، حاول ايقافها، توقف قلبه.

ثمن

استيقظت مبكراً، شعرت بانقباض، رن الهاتف، لاحظت تغييراً على وجه زوجها، دمعت عيونها المسافة بعيدة، لعنت غربتها، كان الفقيد أعز ماتملك.

ايقاظ

بعد غفوة قليلة، تمتد يده تحت غطاء السرير ليمسح رأس طفله الذي ينتظره، فيحس دموع زوجته على الوسادة.. توقظه من حلمه المستحيل.

طغيان

شيدوا بالجماجم عروش، صموا آذانهم عن العويل، ما زالوا يرددون نفس الأسطوانة المشروخة، ليعتلوا سلماً على ظهور الأبرياء.

صدمة

تزوج من اديبة، تحول لكاتب، أشادوا بابداعاته، توفت زوجته فجأة، اختفي عن الأنظار، طالبوه بالعوده للكتابه؛ اعترف بإبداع زوجته.

عطر

شاهدته يتزين، يضع عطراً ثميناً، ينظر فى المرآة كثيراً، لم تفهم الأمر سألته:

- إلى أين؟

- سأزور زميل لي بالمستشفى.

بعد خروجه تذكرت أنه يوم عيد الحب..

سكينة

حاصره صقيع الحياة، لم ينجح في فك الأسر، ذهب إلي حضن أبيه قبله بشوق كبير، انغمس بين ذرات تراب القبر؛ أحس بالأيادي الممتدة وهى تحتويه من جديد.

وميض

أيقظه من سباته، وضع أصابعه في أذنهّ، بقعة الضّوء المتسلّلة من تحت غطائه الخشن أقلقته، حاول طمسها هرولت إلى الزّاوية المعتمة، لحقته همتّ به.. لولا أنّه رفعها بيضاء عالية.

ارتجاج

يخرج إلى الشارع متثاقلا، يجده اتباعه يتحسسون، يتشاورن، يفكرون، يتذكر يوم ضاعت هيبته؛ منكسرا.. يُخرج من جيبه حبة يضعها في فمه.

وجدان

لا أكتب إلا إذا انقضت الكلمات مني علي، تجرني جراً إلى البياض أو الزرقة، حتى إذا أصبحت أنا واللون وجها لوجه التفت المعاني حولي، آخذة بتلابيبي ممعنة في دفعي، متفننة في تعذيبي، فتصدمني بأديم القرطاس أو الأثير حتى يسيل مدادي؛ إذاك أتنفس الحرية، أجمع أشلائي، أقف منتصبا متيقنا من وجودي.

راحة

حاصره صقيع الحياة، لم ينجح في فك الأسر، ذهب إلي حضن أبيه قبله بشوق كبير، انغمس بين ذرات تراب القبر؛ أحس بالأيادي الممتدة وهى تحتويه من جديد.

نقطة ضوء

أيقظني من سباتي . وضعت أصابعي في أذنيّ .نقطة الضّوء المتسلّلة من تحت غطائي الخشن أقلقتني.حاولت طمسها . زُلْزِلْتُ.استصرخت. هرولت إلى الزّاوية المعتمة.لحقني همّ بي لولا أنّني رفعتها بيضاء عالية.

تعب

يخرج إلى الشارع متثاقلا، يجده اتباعه يتحسسون، يتشاورن، يفكرون، يتذكر يوم ضاعت هيبته؛ منكسرا.. يُخرج من جيبه حبة يضعها في فمه.

قرطاس

لا أكتب إلا إذا انقضت الكلمات مني علي، تجرني جرا إلى البياض أو الزرقة، حتى إذا أصبحت أنا واللون وجها لوجه التفت المعاني حولي آخذة بتلابيبي ممعنة في دفعي متفننة في تعذيبي، فتخبطني على أديم القرطاس أو الأثير خبطا حتى يسيل مدادي؛إذاك أتنفس حرية، أجمع أشلائي، أقف منتصبا متيقنا من كوجودي

مرآة

أسرع إلى غرفته، ارتدى ملابسه، لم يلتفت لعطر أو زينة، لم يصفف شعره، انتظر قليلا، جاء من يخبره أن اللقاء قريب، هرع إلى المرآة ليعيد ترتيب نفسه، هاله وجهه، اقترب منه فهمس له ساخرا، من أنت؟؟؟

سواد

اعتدت أن أراها بثوبها الرث الأسود، انقدها مالا كما وصاني والدي، تدعو لي بصوتها البائس، أدمنت رؤيتها، حتى صرت أتفائل بها، هذا الصباح استيقظت متشائما، تجمدت مكاني إذ لم أرها.

تحول

أجده في التلفاز، صورته تتصدر أغلب المجلات، إلتف أصحابي حولي، قالوا هل تعرفه؟ قلت نعم، كلما فقدت شيئاً من أشيائي الخاصة في المدرسة أجدها في حقيبة كتبه، لكنه أصبح رجلاً محترما.

سقوط

سقطت الرسالة من يده، أسرع إلي الهاتف، دمعت عيناه، اضطرب..

تذكر حاله معه أيام الشباب، والليالي بحلوها ومرها، جاء الصوت مهتز من الطرف الآخر البركة فيك.

بدون تعديل

فرغ شريط ذكرياته في ورق ، وجد كلاماً باهتاً بلا معنى، جمل تحتاج إلي تعديل . حاول وحاول وحاول ... لكنه فشل في تبديل ما مر من حياته .

ميت

هزيل كان ، تكاثرت عليه السكاكين ، أرادوا أن يذبحوه.
ذاع خبر موته قبل أن يأتي إليكم.

تاه

هل مكث في المستشفي مدة طويلة ؟

أم كان في مسجد ؟

أم كان في مسرح ؟

أم كان في(كباريه)؟

أم كان في كنيسة ؟

مسكين هذا الكرسي الخشبي

فمصيره إلي أين ؟

شقاء

تعبت كثيراً من التنقل من هنا إلي هناك ، أصبح لونها شاحباً ، ترك الزمن بصماته على الوجه ، أصبحت قدماها لا تقدر على حملها ، جلست على مقعد في قارعة الطريق ... أخذت نفساً عميقاً

أغمضت عينيها وحلمت بفارس جميل يعطيها وردة حمراء .

ضحية

علقها من رجلها، تجمع عليه رفاقه أعطى لكل واحداً منهم جزءً منها .

بحر

أنقذ الجميع من الغرق، وغرق هو في هواها

كهولة

يبحث كل ليلة عن مكان مفتاح الباب، مسترشداً بنور خافت يشع من وجهه

نزاع

تشاجرا بصخب ، مزق كل منها أوراق الآخر، أغلق الباب وراءه ..وتركها بين جدران الحجرة وحيدة .

كابوس

حاولت أن أرسمك، تحركت يدي على الورقة ببطء، أخذ القلم يرسم، فإذا بالصورة تخرج لفتاه ترتدي فستاناً أبيض تفوح منها رائحة العطر .

حاولت ثانية ،فإذا باللوحة تصير أرضاً جرداء لا زرع فيها ولا ماء ،وصقورا مخيفة من وراء ثنايا الأوراق تريد أن تفتك بي .

إختلاف

شب علي طاعة والديه ، من البيت الى العمل، لم ير الشارع إلا في أثناء عودته وذهابه إلي عمله ، زوجته إختارتها أمه .تشبهها في كل شئ حتى رعايتها لأبنائها والنوم مبكراً.

عاطل

تدور العقارب ، الدقائق تلو الثواني، وأنا ارقبها بتمعن ، إلا أنها تعمل بدون توقف ، وأنا أقف مكاني بدون عمل

وهم

جوع قادم ، فقر يترقب ، هموم تحيط بكل جانب ، فتح صفحته علي الفيس ، كتب قصة قصيرة لعلها تزيح بعض جبال الثلج الراسخة

حب

استيقظت من نومها ، لم تجده ، صاحت أين قلبي ؟ ، بحثت عنه فوجدته بجانب قلب آخر يهواها .....!!!

خروج

مازال يبحث عن مخرج لأحزانه ، كلما دخل ..يجدها أمامه . ولج كهف الأحزان ولم يعد إلي الآن

دفتر يومي

بينما راحت تتصفح دفتره اليومي ، وقفت عيناها على قصص قصيرة ملتهبة لحبيبة يكن لها كل الولع والشجن ، سألته بخبث من هي ؟ ، أجابها هي تعرف نفسها ... !!!!

عزاء

علي مقهاه المفضلة ، تراه غارقاً بين صفحات جريدته المفضلة ، يبدأ بصفحة الأخبار ثم ينتهي بصفحة الوفيات، يذهب لأداء واجب العزاء لمن يعرف ومن لايعرف ، يجد في مواكب العزاء متعة لاتضاهي .

رسم

حاولت أن أرسمك ، أستقرت يدي علي الورقة أخذ القلم يرسم ، فإذا بالصورة تخرج لفتاه ترتدي فستان أبيض تفوح منها رائحة العطر، حاولت ثانية فإذا بصورة أرض جرداء ، لا زرع ولا ماء وصقورا مخيفة من وراء ثنايا الأوراق تريد أن تفتك بي

الأديب/ ايهاب همام في سطور

*** الاسم بالكامل: إيهاب محمد همام عبد الرحمن**

*** الاسم الأدبي: إيهاب همام**

*** تاريخ الميلاد: ١٩٧٢/١/١**

*** محل الميلاد و الإقامة: مدينةمغاغة- محافظة المنيا.مصر**

تليفون ٠١٠٠٩٠١٥٥٧٥

الصفة الأدبية

- عضو في اتحاد كتاب مصر
- عضو عامل في اتحاد المدونين العرب
- عضو عامل في اتحاد كتاب الانترنت العرب
- عضو عامل في جمعية إبداع الثقافية
- عضو عامل في النادي الأدبي بقصر ثقافة مغاغة
- قاص و شاعر و كاتب مقال و روائي

- أسس و يدير مجموعة (رابطة أدباء وشعراء صعيد مصر) لكل أدباء صعيد مصر وهى مساحة أدبية لأداء الصعيد التي و يجري حاليا الإعداد لإصدار كتاب مجموع لكل أدباء صعيد مصر وهو يعد موسوعة شاملة فى الشعر والقصة القصيرة والومضة القصصية ليصدر هذا العام بإذن الله).

إصداراته الأدبية

ـ صدر له حتى الآن

بيان بإصدارات

الأديب/ إيهاب همام

أولاً/ في مجال القصة القصيرة جدًا:

١ـ مجموعة قصص قصيرة بعنوان(جنون الجب).

٢ـ مجموعة قصص فصيرة بعنوان(أوراق قديمة لقاص).

٣ـ مجموعة قصص قصيرة بعنوان(سفور الحقائق).

٤ـ مجموعة قصص قصيرة بعنوان(سلم الإرتقاء).

ثانيًا/ في مجال الشِّعر:

١ـ ديوان أجساد بلا رؤوس.

٢ـ صرخة في شارع مظلم.

ثالثًا/ في مجال الرُّواية:

١- من رحيق الجذور.

٢ - شهد الحروف

تناول أعماله الأدبية التي صدرت بالنقد والتحليل كل من

دكتور/ شعبان عبد الحكيم (مصر) - دكتور/ أحمد الصغير المراغي.... دكتور/ موسى نجيب موسى (مصر) - دكتور نصر الدين الحديرى (مصر)

*** له كتابات متنوعة في صحف ورقية و مواقع إلكترونية**

- نُشرت له مقالات بالعديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية منها: (روز اليوسف/ الأهرام/ الوفد/ المصري اليوم/ الأسبوع/ الخميس/ صوت الأمة/ اليوم السابع/ الميدان/ الرياض السعودية/ النبأ الوطنى المصرى. الأنباء

الدولية .مجلة إشراقة مجلة القصة القصيرة جدا.. جريدة تحيا مصر..

*** حوارات أدبية: في صحيفة الأخبار المسائي - وحوارا أدبيا أجراه معه د.شوقى السباعى القناة السابعة**

*** لقاءات إذاعية و تلفزيونية : في إذاعة شمال الصعيد / و في قناة النيل الثقافية...**

- نُشرت له مقالات وقصص قصيرة بالعديد من المواقع الالكترونية منها: (دنيا الرأي/ الموقد/ موقع مؤسسة بابل للثقافة والفنون/ بانوراما أونلاين (مقهى بانيت)/ شبكة الإعلام العربية "محيط"/ رابطة أدباء الأمة/ ديوان العرب / موقع القصة العربية)...

أنشطة أدبية عامة

شارك فى تاسيس - أسس (موقع مبدعو مصر والعرب) مع الشاعر الكبير استاذ محمد عبد القوى حسن ٢٠١٧ و من خلاله أنشأ مجلة مبدعو مصر وضم العديد ةالعديدمنادباء

مصر والعرب و كانت هي النافذة الوحيدة التي يطلون من خلالها على العالم الالكتروني، و يعرض عنهم من خلالها أعمالهم الأدبية، وهوالأكثر قدرة على الانتشار وسرعة في التفاعل.

ـ شارك في مؤتمر مصر الادبى الذى اقيم بمحافظة المنيا لعام ٢٠١٧

ـ حقق خلال العوام السابقةطفرة جديدة وانتشاراً عربياً ودولياً مشهوداً.

ـ يؤدي دورا آخر كمحكم عام لمسابقات جمعية إبداع الثقافية...

ـ شارك في العديد من الأنشطة الأدبية و الثقافية كان آخرها مشاركته السنوى فى احتفال جمعية إبداع الثقافية

تكريمات

ـ شهادة تقدير من المؤتمر الثانى للقصة القصيرة جداً اتحاد كتاب مصر

ـ شهادة تقدير من المؤتمر الاول للقصة القصيرة بالاسكندرية

ـ شهادة تقدير من مؤسسة عبدالقادر الحسيني الثقافية

ـ شهادة تقدير من مؤسسة الشاعرة دلال كمال راضي الثقافية

ـ شهادة تقدير من النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر فرع المنيا

ـ شهادة تقدير من مسابقة جمعية إبداع الثقافية مركز اول فى القصة القصيرة جدا

ـ درع تكريم من جمعية إبداع الثقافية

*** درع تكريم من المؤتمر العربى للقصة القصيرة جدا**

درع النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر فرع المنيا

محتوى الكتاب

بطاقة الكتاب ٢
إهداء ٣
مقدمة ٤
شك - إخلاص - إشاعة ٦
مرايا - تهدم - فدية ٧
مصير - اختفاء - عودة ٨
صدمة - برىء - نقطة ضعف ٩
نافذة ١٠
كنز - قصة ومضة - صورة فنية ١١
سقوط - هدير ١٢
بدون عنوان - لحظات ١٣
رعب - هروب ١٤
رهبة - جنون - شىء خفى ١٥
إخفاء ١٦
وحشة - قدر ١٧
لحظة - ذكرى - تغرب ١٨
تعر - هاجس - أفيون ١٩
انتكاسة - جناية - معرفة ٢٠
متشرد - حقيقة - حادث ٢١
ذاكرة - نحيب - مودة ٢٢

مواعدة - غربة - استقراء ٢٣
متاهة - انتظار - غرق ٢٤
حسرة - صدى - صراع - نكبة ٢٥
شهادة - دهشة - عجز ٢٦
شيطان - بقايا - وفاء ٢٧
خاتمة - يأس ٢٨
سطوة - صفقة ٢٩
توهان - بشرى - حلم ٣٠
فقر - ذات - شهامة ٣١
يقظة - انتقام - ضياع ٣٢
طعنة - خوف ٣٣
طيف - لم تتم - طلاسم ٣٤
زفة - شتات - نسيان ٣٥
انقراض - اعدام - عشق ٣٦
غاية - أمنية - صاعقة ٣٧
موكب - نجاه - مفارقة ٣٨
بطش - سكون - تحول ٣٩
جبروت - غموض ٤٠
ترقب - عويل - ولادة ٤١
شركة - سمو - جزاء ٤٢
حواء - وحش - وحدة ٤٣
ظل - خيانة - صفاء ٤٤
عقلة الأصبع - هدية - موعد ٤٥

سر - غفلة ٤٦
ذكريات ٤٧
فوات الأوان - درب - سراب ٤٨
حرمان - حاكم - رحيل ٤٩
اشباح - همسة - ظلال ٥٠
معركة - شبح - ذئب ٥١
فساد - رماد - تطبع ٥٢
نفوذ - حنين - شهامة ٥٣
ثمن - ايقاظ - طغيان ٥٤
صدمة - عطر - سكينة ٥٥
وميض - ارتجاج - وجدان ٥٦
راحة - نقطة ضوء - تعب ٥٧
قرطاس - مرآه - سواد ٥٨
تحول - سقوط - بدون تعديل ٥٩
ميت - تاه ٦٠
شقاء - ضحية - بحر - كهولة ٦١
نزاع - كابوس - اختلاف ٦٢
عاطل - وهم - حب ٦٣
خروج - دفتر يومى - عزاء ٦٤
رسم ٦٥
الأديب فى سطور ٦٦
محتوى الكتاب ٧٤